

لا تعترف

لا تعترف أنني أقمت بباب قلب

بك حين كان القلب للفتيات شورى

فأنا التي زرعتُ بقلبك لهفة

وتعهدت فيك الخيال وكان بورا

أنا من غرست النبض في قلب الوريـ

د وأنت تعلم ما رويت النبض زورا

أنا من هزرتُ النخل فيك وفي خيا

لك كنت في العينين حورا

من علم التسييل عينك غير عيـ

خيّ التي أحيت من الشوق العبيراً؟

من بثّ في يدك التوسل واسترا

ح على جبينك كلما أغفى دهوراً؟

لا تعترف وانس التفاخر بالليا

لي الحانيات إذا صدقت ودع غرورا

أنا من سرقتُ النوم من عينيك عدّ
مقت النجوم بليلك الحاني شهورا
وزرعتُ وردا في كتابك كلما
قلّبتَ فيه شممتَ من خدي العبيرا
فبأي فخر جئت تسعي والعيو
ن السود فيك جعلتها للقلب سورا
وشهورك العذراء تشهد أنني
كنت الحدايق في خيالك والغديرا
قد كنتُ ليلك حين تحدوك الذوا
ئب والصبح إذا بدا في الوجه نورا
وأنا استراح معي جواك فكلما
غلّقت ليلي في هواك غفا قريبا
وأنا اعترفت وما طلبت سوى هوا
ك فخلني بك أستبيح هوى أسيرا
